



النتائج الفكرية للزهاد في القرن الثاني للهجرة

م. د فراس محمد حسين
المديرية العامة لتربية نينوى
Frasdkkthwr@gmail.com
07709478591

الملخص

هذا البحث يعالج مسألة مهمة من جملة المسائل التي أثارت حول الزهد الإسلامي. إذ أن هناك كثير من المستشرقين وفي محاولة منهم لتشويه صورة الزهد الإسلامي، زعموا أن الزهد الإسلامي خمول وكسل ومظهر من مظاهر الضعف والهروب من الحياة. ومن هنا يحاول هذا البحث دحض هذا الادعاء عبر إبراز الجهود العلمية المتمثلة بالنتائج الفكرية للزهاد المسلمين. فالزهد الإسلامي وضع الدنيا في موضعها الصحيح من حيث التفاعل مع معطيات الحياة. وتم تطبيق الإحصاء العددي للنتائج الفكرية للزهاد على وفق المنهج الكمي (quantity method) بوصفه منهجاً مناسباً لتحديد أعداد ونسب الزهاد من الذين لديهم نتائج فكرية وفق قاعدة بيانات ثم أعدادها لتعطي مؤشرات واضحة عن نسب مؤلفات الزهاد في ميادين العلم والمعرفة. كما ويهدف هذا البحث ليلقي الضوء على عناصر الحياة العلمية لدى زهاد القرن الثاني في ضوء نتائجهم الفكرية ودورهم في نشأة وتطور العلوم الشرعية وغيرها من العلوم الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الزهاد-النتائج -القرن الثاني - الفكرية.

Intellectual productions of ascetics in the second century AH

Dr. Firas Muhammad Husayn
General Directorate of Education in Nineveh

Abstract:

This research does not aim to provide a historical presentation of asceticism and ascetics in the second century AH, but rather aims to address an important issue among the issues raised about Islamic asceticism, as many orientalists, in an attempt to distort the image of Islamic asceticism, claimed that Islamic asceticism is indolence, laziness, and a manifestation of weakness and shortcomings in life. This research attempts to refute this claim by highlighting the scientific efforts represented by the intellectual products of the Muslim sect and that Islamic asceticism put the world in its right place. Numerical statistics were applied to the intellectual consultations of ascetics according to the quantitative method as an appropriate method to determine the numbers and percentage of ascetics who have intellectual productions. In a database that was prepared to give clear indicators about the percentage of ascetics' writings in the fields of science and knowledge. This research aims to shed light on the elements of scientific life that the ascetics of the second century through their intellectual output and their role in the emergence and development of Islamic sciences and others.

Keywords: Ascetics - Products - Second Century - Intellectual.



المقدمة

يُعد التأليف ثمرة طبيعة لازدهار الحركة العلمية والفكرية في المجتمع، فكلما شاع العلم وانتشر كان الداعي لتدوينه أكبر، إذ أقبل العلماء على وضع النتائج في شتى ميادين العلم والمعرفة وكثر الحرص على نسخ تلك النتائج، واقتنائها للمذاكرة، والقراءة، والسماع. فقد شهد القرن الثاني الهجري نضجا ثقافياً وعلمياً، واصبحت النتاجات العلمية والنتاجات الفكرية واحدة من أهم سمات الحركة الفكرية العربية الإسلامية في هذا القرن.

فبدأ التدوين والتصنيف وشاع وكثر في مختلف الامصار الإسلامية، وصنف العلماء في علوم القرآن الكريم، والحديث، والفقه، ومغازي الرسول (ﷺ)، والسير، والتاريخ، والفتوح، والزهد، والرقائق، واللغة، وغير ذلك من العلوم، التي تم ترتيبها وتدوينها- أي الكتب والنتاجات - على وفق أسس علمية وفكرية انتظمت على شكل كتب لايزال ينهل منها القاصي والداني.

الزهاد شأنهم شأن جميع علماء السلف لم يقتصروا على علم من العلوم الشرعية بل أقبلوا على استيعاب ما وسعهم من العلوم، فقد اهتموا بها جميعاً، كالفقه والحديث والتفسير الى الجانب المعاني العميقة لآيات القرآن الكريم (ﷺ) فكانت لهم حياتهم الروحية التي استمدوها من الإسلام نفسه، فمن الصعوبة أن نجد فرقاً بين صفات المتقدمين كزهاد أو صفاتهم كفقهاء أو محدثين، إذ خاضوا في علوم العصور المتعاقبة ولم يكتفوا بالنظر في المسائل الروحية، فهم فقهاء ومحدثون ومدافعون عن العقيدة الى جانب كونهم زهاداً، حتى عُد بعض من الزهاد في طليعة من المصنفين في العلوم الشرعية.

وسنعمل في هذا البحث على التعرف على الاتجاهات العامة للتأليف عند زهاد القرن الثاني للهجرة لمعرفة طبيعة اهتماماتهم وانشغالاتهم الفكرية في ضوء المنهج الكمي الذي يحدد ذلك بالأرقام والنسب.

وقد قسم البحث الى ثمان مطالب وملاحق، تناول المطلب الأول: النتاجات الفكرية في التفسير وعلوم القرآن، وتناول المطلب الثاني: النتاجات الفكرية في الزهد والرقائق، وتناول المطلب الثالث: النتاجات الفكرية في الفقه، وتناول المطلب الرابع: النتاجات الفكرية في الحديث النبوي الشريف، وتناول المطلب الخامس: النتاجات الفكرية في العقيدة، وتناول المطلب السادس: النتاجات الفكرية في المغازي والتاريخ، وتناول المطلب السابع: النتاجات الفكرية في اللغة العربية، وتناول المطلب الثامن: النتاجات الفكرية في تفسير الرؤى والاحلام، بينما تضمن الملحق جدول إحصائية نتاجات الزهاد.

المطلب الأول: النتاجات الفكرية في التفسير وعلوم القرآن:

حظيت نتاجات الزهاد في التفسير وعلوم القرآن الكريم بأعلى نسبة عددية من بين النتاجات الفكرية، إذ بلغ عددها (34) نتاجاً، وبنسبة (24 %)، من مجموع النتاجات الفكرية للزهاد البالغ عددها (142) نتاجاً⁽¹⁾، وهذا يتناسب مع التوجهات الفكرية والروحية للزهاد، فالقرآن الكريم يعد القاعدة الأساسية للزهد في الاسلام فكثير من الآيات تدعو بوضوح إلى التقلل من متاع الحياة الدنيا الزائلة والاقبال على الآخرة بالعمل الصالح⁽²⁾، كما وعد القرآن الكريم بنعيم الجنة ورهب من عذاب النار، فكان العامل الأكبر للزهاد في سلوكهم طريق الزهد والاعراض عن الدنيا⁽³⁾. لذلك حظي القرآن الكريم بالاهتمام البالغ والعناية الفائقة من قبل الزهاد. حتى نالوا بجدارة لقب القراء⁽⁴⁾.

(1) ينظر: جدول احصائية مصنفات الزهاد، 13.

(2) بسيوني، إبراهيم، نشأة التصوف الإسلامي، دائرة المعارف، (مصر: 1969): 64؛ قاسم، عبد الحكيم عبد الغني، المذاهب الصوفية ومدارسها، مكتبة مدبولي، (القاهرة: 1999)، 53.

(3) عفيفي، ابو العلا، التصوف، الثورة الروحية في الاسلام، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، (جامعة الموصل: 2005)، 66.

(4) ابن الجوزي، جمال الدين بن عبد الرحمن، (ت: 567هـ)، تلبيس ابليس، دار القلم، (بيروت: 1403هـ)، 155.



إن أول مظاهر الزهد مثلتها جماعة القراء⁽¹⁾، لأن أهم صفة ينبغي للقارئ أن يتصف بها، أن يكون زاهداً في الدنيا معرضاً عنها⁽²⁾. لذلك أقبل الزهاد على دراسة القرآن الكريم وعلومه فبرز منهم علماء في القراءات والتفسير وظهرت نتاجاتهم وانتشرت⁽³⁾، وقد اسهم القراء في تثبيت العلوم الدينية وذلك بتدوينها وحفظها من الضياع⁽⁴⁾. إلا أن الملاحظ أن نتاجات الزهاد في تفسير القرآن الكريم كانت نسبتها أعلى من بين نتاجاتهم الأخرى في علوم القرآن الكريم إذ بلغ عددها (٢١) نتاجاً، وبنسبة (63%) من مجموعة نتاجاتهم في علوم القرآن الكريم والبالغ عددها (٣٣) نتاجاً⁽⁵⁾. ويمكن أن نرجع ذلك إلى أن تفسير القرآن الكريم كان وسيلة للزهاد لفهم معانيه العميقة التي تساعد في التقرب إلى الله تعالى بالتقوى والزهد والعمل الصالح، فالتفسير يساهم في فهم كتاب الله تعالى وبيان معانيه واستخراج أحكامه⁽⁶⁾، لذلك يعد التفسير أشرف علم يتعلمه الإنسان⁽⁷⁾، فهو يتناول أسباب نزول الآيات وشؤونها وقضيتها وترتيب آياتها، مكيها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، وخاصها وعامها ومطلقها، وحلالها وحرامها، وامرها ونهيها⁽⁸⁾. وقد تكون الاختلافات الفكرية والفتن التي شهدتها القرن الثاني الهجري من الأسباب التي جعلت الزهاد يصنفون في التفسير لتحقيق فهم عميق للنصوص الشرعية. فعندما انتشر الاسلام وحدثت الفتن واختلاف الآراء، أخذ العلماء في تدوين العلوم الشرعية ومنها علوم القرآن الكريم⁽⁹⁾.

وعليه يمكن القول بأن علم التفسير يأتي في مقدمة العلوم الشرعية التي حظيت باهتمام المسلمين، فبعد الصحابة كان التابعون يجلسون في المساجد يفسرون للناس آيات القرآن الكريم بسبب أهميته إذ جعلتهم يعكفون على فهمه فهماً دقيقاً واضحاً منذ وقت مبكر للعمل بأحكامه وتشرب روحه⁽¹⁰⁾، إذ لا يمكن ادراك الاحكام الفقهية فيه والعقائد بفهم اللغة العربية فقط، لذا كان الناس بحاجة حتى في زمن النبي (ﷺ) إلى من يفسر لهم الفاظ القرآن الكريم وأشاراته⁽¹¹⁾، فجاءت نشأة التفسير استجابة لدواعي تعليمية وعلمية، فمنزلة القرآن الكريم الكبيرة عند المسلمين دفعتهم إلى التماس كل ما من شأنه أن يزيد فهمهم فهماً لنصه وعلماً بمعانيه⁽¹²⁾. واسهام التابعين ومن تبعهم يظهر واضحاً في تفسير القرآن الكريم عبر ما صنفوه من كتب في هذا الميدان، فقد تضمنت تفاسيرهم توضيحات كثيرة ذات صلة بالأخرة والتاريخ والشريعة الإسلامية⁽¹³⁾.

- (1) جولد تسيهر، اجناس، العقيدة والشريعة في الإسلام، نقله إلى العربية وعلق عليه، د. محمد يوسف موسى، د. علي حسن عبد القادر، عبد العزيز عبد الحق، دار الكتاب العربي، (مصر: 1946)، 344؛ ضيف، شوقي، التطور والتجديد في الشعر الاموي، دار المعارف، (القاهرة: 1959)، ٥٩.
- (2) ابن الجزري، محمد بن محمد (ت: 833هـ)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، وضع حواشيه، زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1999)، ١٦.
- (3) ينظر: جدول احصائية مصنفات الزهاد، 13.
- (4) محمود، هادي حسين، القراءة والحركة الفكرية في العهود الإسلامية، مجلة الذخائر، (بيروت: 2000)، 44/1.
- (5) ينظر: جدول احصائية مصنفات الزهاد، 13.
- (6) الزركشي، محمد بن عبد الله، (ت: 794هـ)، البرهان في علوم القرآن الكريم، دار احياء التراث العربي، (بيروت: 13٧6هـ)، 13/1.
- (7) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: 911هـ)، الإتقان في علوم القرآن، المكتبة الثقافية، (بيروت: د/ت)، 33-34.
- (8) ابن خلدون، عبد الرحمن، (ت: 808هـ)، المقدمة، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1993)، 391.
- (9) حاجي خليفه، مصطفى بن عبد الله (ت: 1067 هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث العربي، (بيروت: د/ت)، 34-33/1.
- (10) عاشور، سعيد عبد الفتاح، وآخرون، دراسات في تاريخ الحضارة الإسلامية العربية، دار المعرفة الجامعية، (القاهرة: 1996)، 36.
- (11) الكروي، ابراهيم سلمان، وآخرون، المرجع في الحضارة العربية الإسلامية، مطابع دولة الكويت، (الكويت: 1987)، ٢١٠.
- (12) اليافعي، سامي، الحضارة الانسانية بين الشرق والغرب في عشرة قرون، ٢٦٤ ق. م - ٧٥٠ م، مطبعة العالم العربي، (القاهرة: د/ت)، ٢3.
- (13) سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، نقله إلى العربية محمود فهمي حجازي، مطبعة ادارة الثقافة والنشر، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، (المملكة العربية السعودية: 1991)، 61/1.





المطلب الثاني: النتاجات الفكرية في الزهد والرقائق:

حظيت نتاجات الزهاد في الزهد والرقائق بثاني أعلى نسبة عددية بين نتاجاتهم الفكرية، إذ بلغ عددها (٢٩) نتاجاً وبنسبة (20%)، من مجموع نتاجاتهم والبالغ عددها (142) نتاجاً⁽¹⁾، وهذا يتناسب أيضاً مع مع التوجهات الفكرية والروحية للزهاد، ولكونهم زهاداً انصب اهتمامهم في التأليف بمواضيع الزهد والرقائق ليترك زهدهم بصمة في الحياة لا يمكن تجاهلها⁽²⁾

ويمكن ان نرجح سبب ارتفاع نسبة التأليف في الزهد والرقائق إلى احساس الزاهد بمسؤوليته الدينية والاجتماعية، فالزهاد كانوا يرون أنفسهم قدوة في السلوك الديني والاجتماعي، ولذلك كان التأليف في الزهد والرقائق أداة مهمة في نقل هذه القيم إلى المجتمع وتوجيه الناس من خلاله، لان الزهد غالباً ما ينطوي على نقد للبيئة الاجتماعية في محاولة منه لأصلاح المجتمع⁽³⁾. ان استعمال مصطلح الزهد عنواناً عنواناً لكتبهم لا يقتصر على عرض حالات التقشف ونبذ الملذات الدنيوية فحسب بل اشتمل على مجمل السلوك الإنساني، وهو ما يعني تجاوز مفهوم الزهد معناه اللغوي الى مصطلح اجتماعي اسس لثقافة زهد له جذور اجتماعية تسلك الطريق الى الجنة عبر مجموعة من الاخلاق المقترحة لأشكال السلوك الانساني ، وهذا يعني ايضاً اعطاء مصطلح الزهد وظيفة اجتماعية ، يتم في ضوئها رسم الاخلاق الفاضلة ورعايتها بالإضافة الى تقليل شأن الحياة الدنيا وتعظيم الآخرة كي تسهم مكارم الاخلاق كما تقترحها ثقافة الزهد في صياغة مجتمع اسلامي مثالي⁽⁴⁾ ، وقد لجأ الزهاد الى ذلك حتى لا تضيق منهم فرصة ايصال النصح والارشاد الى المجتمع اذا فاتهم المجالسة والمخالطة.

ولذلك اهتم الزهاد بتصنيف كتب الزهد والرقائق ودونوا قواعدهم وسلوكهم واتجهوا نحو النظام الاخلاقي الوجداني لما رأوا الانحرافات الخلقية قد طغت على بعض افراد المجتمع، وشاهدوا انشغالهم بالملذات الدنيوية فعملوا على رد الناس الى الله تعالى وهداية الضالين الى الطريق القويم ، مما يدفعهم إلى النظر في نصوص الكتاب والسنة، ووضعها في مواضعها المناسبة منبهين الى معانيها وإسرارها ، موضحين طريق العمل شارحين أثارها، مستشهدين بأحوال الصالحين السابقين تحبيباً للعمل في طاعة الله تعالى والإخلاص له ، وأستمالة القلوب ولم يخرجوا في كتاباتهم ونتاجاتهم عن الزهد والورع والاخلاص ومحاسبة النفس والخوف والرجاء والتواضع وتقوى الله ومراقبته والاجتهاد في العبادة والعمل⁽⁵⁾.

المطلب الثالث: النتاجات الفكرية في الفقه:

بلغ عدد نتاجات الزهاد في الفقه (٢٨) نتاجاً، وبنسبة (20%) من مجموع نتاجاتهم والبالغ عددها (142) نتاجاً⁽⁶⁾، ويبدو أن تأليف الزهاد نتاجات في الفقه كان لعدة أسباب، يأتي في مقدمتها أن كثير من الزهاد كانوا من أهل العلم والفقه يعلمون الناس امور دينهم ودنياهم⁽⁷⁾.

ومن الاسباب كذلك ارتباط الفقه بالدين الإسلامي، وعمق اتصاله في مصادره المتمثلة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف⁽⁸⁾. فقد حث الله تعالى على التفقه في الدين وتعليم من لم يتعلم، قال تعالى: (فَلَوْلَا

- (1) ينظر: جدول إحصائية مصنفات الزهاد، 13.
- (2) السعيد، ناجية ناجى دخيل الله، الزهد في الشعر الاندلسي حتى اواخر القرن الثالث الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية، (جامعة ام القرى: 2009)، 13.
- (3) نيمرود، هورويتوز، احمد بن حنبل وتشكل المذهب الحنبلي الورع في موقع السلطة، ترجمة: غسان علم الدين، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، (بيروت: 2011)، 178.
- (4) السري، احمد، صورة الزهد والموقف من الدنيا في القرنين الأول والثاني الهجريين دراسة تحليلية، دورية كان التاريخية، 2013 العدد 19، 173، مجلة الكترونية، على الموقع، www.Kanhistorique.Org.
- (5) تراسون، ابو الخير، التصوف في القرنين الثاني والثالث الهجريين وموقف الفقهاء الاربعة منه أطروحة، دكتوراة غير منشورة، كلية الدعوة واصول الدين (جامعة أم القرى 2002: 2002)، 91.
- (6) ينظر: جدول إحصائية مصنفات الزهاد، 13.
- (7) ينظر: الشيرازي، ابراهيم من علي بن يوسف (ت: 476هـ)، طبقات الفقهاء، تحقيق: احسان عباس، دار الرائد العربي، (بيروت: 1981)، 63-64-65-69-70-73-74-75-77-84، 81، للتمثيل لا للحصر.
- (8) الفارابي، محمد بن محمد (ت: 339هـ)، إحصاء العلوم، تحقيق: عثمان امين، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة: 1986)، 130.



(قُلْ لَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ) ⁽¹⁾. وقول النبي (ﷺ): (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) ⁽²⁾. والزهد يحتاج الى علم شرعي كي يستطيع الزاهد ان يقترب الى الله تعالى على بصيرة وعلم وان لا يحدث البدعة في عبادته ⁽³⁾، وقد يكون الشعور بالمسؤولية بالمسؤولية تجاه المجتمع حثمت على الزهاد تصنيف كتب في الفقه. لأنه يتصل بمجالات الحياة كافة سواء أكانت دينية أم اجتماعية أم اقتصادية ⁽⁴⁾، وفي ضوءه يعرف المسلم ما له من حقوق وما عليه من الواجبات والحلال والحرام ⁽⁵⁾، لذلك كانت حاجة المجتمع للفقهاء كبيرة وطاعتها عموماً واجبة ⁽⁶⁾.

المطلب الرابع: النتاجات الفكرية في الحديث النبوي الشريف:

بلغ عدد نتاجات الزهاد في الحديث النبوي الشريف (20) نتاجاً، وبنسبة (14%)، من مجموع نتاجاتهم والبالغ عددها (142) نتاجاً ⁽⁷⁾، ويمثل النزوع الذاتي أحد أهم اسباب تصنيف الزهاد في الحديث النبوي الشريف. وذلك لان اغلب الزهاد من المحدثين والرواة ⁽⁸⁾.

ومن الاسباب الأخرى، أن للحديث النبوي منزلة كبيرة بين علوم المسلمين، فهو المصدر الثاني للتشريع الاسلامي كما انه يفسر القرآن الكريم ويفصل احكامه العامة ⁽⁹⁾، لذلك اعتنى العلماء ومنهم الزهاد بالسنة النبوية اتم عناية، وحفظوها كما سمعوها، وحرصوا على تلقي الحديث النبوي من افواه الرجال، واعتمدوا في بادئ الامر على الحفظ، ثم وثقوا حفظهم بالتدوين والتصنيف ⁽¹⁰⁾. ويبدو ان الحاجة الى جمع وتدوين وتصنيف الأحاديث النبوية الشريفة وتوثيق صحتها لضمان عدم تحريفها أو ضياعها، بسبب ظهور البدع والانحرافات من الاسباب الأخرى التي ادت الى تصنيف الزهاد بعلم الحديث، لاسيما تم وضع الكثير من الأحاديث الزائفة ونسبتها إلى النبي (ﷺ) الاسباب عديدة منها الخصومات السياسية والدينية والعنصرية والرغبة بالتقرب من ذوي النفوذ والجاه ومتابعه هوى الخلفاء والامراء. ورغبة بعضهم في الحث على الفضائل او الترهيب من عمل حرام ⁽¹¹⁾. ومن هنا شعر الزهاد بالمسؤولية في الحفاظ على سنة النبي (ﷺ) فالزهاد اللذين عاشوا حياة تقشفية انصب اهتمامهم على علوم الدين بما في ذلك التدوين والتصنيف في الحديث النبوي الشريف، لضمان نشر الشريعة الحقيقية. ومن الاسباب الأخرى، ان تدوين السنة بدأ منذ أوائل القرن الثاني الهجري، إذ أبتدأ تدوينها رسمياً بأمر من الخليفة الزاهد عمر بن عبد العزيز (رحمه الله)، لقد كتب الى عماله ومنهم عامله على المدينة المنورة، بضرورة تدوين الحديث النبوي الشريف والسنة النبوية لأنه خشي من موت العلماء وضياع العلم ⁽¹²⁾، وعمم الدعوة في ذلك إلى جميع الامصار فقال: (انظروا حديث رسول الله فاكتبوه) ⁽¹⁾.

(1) سورة التوبة، (الآية: 122).

(2) الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب (ت:360هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، (الموصل:1983)، 9/151.

(3) السيوطي، الاربعون في الزهد، تحقيق: جمال بن محمد، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2010)، 84.

(4) السامرائي، خليل ابراهيم، دراسات في تاريخ الفكر العربي، مطبعة جامعة الموصل، (جامعه الموصل: 2005)، 107، 107.

(5) الغزالي ابي حامد محمد بن محمد (ت:505هـ)، احياء علوم الدين، دار ابن حزم، (بيروت: 2005)، 22/1.

(6) ابن قيم الجوزية، محمد بن ابي بكر أيوب (ت:751هـ)، اعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: محمد أجمل الإصلاحي، الإصلاحي، دار ابن حزم، (لبنان: 2019)، 14/1.

(7) ينظر: إحصائية مصنفات الزهاد، 13.

(8) ينظر: الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان، سير اعلام النبلاء، اعتنى به: محمد بن عيادي عبد الرحيم، مكتبة الصفار، (القاهرة: 2003)، 4/424، 303، 158، 293، 5/147، 359، 6/90، 178، 253، 274، 293، 378، للتمثيل لا للحصر

(9) عاشور، دراسات، 49-50.

(10) الشيخ، عبد الستار، الامام الاوزاعي شيخ الإسلام وعالم اهل الشام، دار القلم، (دمشق: 2006)، 39.

(11) الرفاعي، انور، الاسلام وحضارته ونظمه الادارية والسياسية والعلمية والفنية، دار الفكر، (دمشق: 1973)، 555 - 556.

(12) الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (ت:463هـ)، تقييد العلم، تحقيق: سعد عبد الغفار علي، دار الاستقامة، (القاهرة: 2008)، 136.



وقد استجاب علماء الامة ، والزهاد من ضمنهم لهذه الدعوة الكريمة وعليه بدئت حركه تدوين الحديث في زمن التابعين وتابع التابعين مع نهاية القرن الأول الهجري وبداية القرن الثاني، فقد دونت السنة النبوية المطهرة في صحف وكراريس ، ودفاتر، وكثرت الصحف في أيدي طلاب الحديث⁽²⁾ . ومن الاسباب الاخرى ان الحديث النبوي الشريف يعد من الاسس المهمة للزهد في الإسلام. فالنبي(ﷺ) تتجلى دعوته إلى الزهد في أحاديثه الشريفة التي تلتقي في منهجها بالقرآن الكريم⁽³⁾.

المطلب الخامس: النتاجات الفكرية في العقيدة:

بلغ عدد نتاجات الزهاد في العقيدة (١٢) نتاجاً، وبنسبة (8%) من مجموع نتاجاتهم والبالغ عددها (١4٢) نتاجاً⁽⁴⁾، واما التأليف في العقائد فقد بدأ في القرن الاول الهجري شأنه في هذا شأن سائر مجالات التراث العربي الاخرى⁽⁵⁾. فقد ألقت في العقيدة الإسلامية مؤلفات وبحوث خاصة أطلق عليها غالباً أسم العقيدة، أو التوحيد، أو الأصل، أو الايمان، أو اصول الدين⁽⁶⁾.

وقد اتجه اهتمام الزهاد الى التأليف في اصول العقيدة الإسلامية بعدما دخلت بعض الافكار والمعتقدات الغربية على المجتمع الاسلامي. وانتشرت في القرن الثاني للهجرة بعض الفرق السياسية والمذهبية، ونشأت مذاهب عقدية وبدع واهواء ونحل، كالتدرية⁽⁷⁾، والجبرية⁽⁸⁾، والمجسمة⁽⁹⁾، وغيرها من الفرق. فشابت مبادئ العقيدة الصحيحة وعكرت صفوها انحرفت بجملة عن عقائد الامة ومنهجها الرباني⁽¹⁰⁾.

فكان هذا العصر، عصر مناظرات وجدل بين الفرق المختلفة كما كان مستورداً لأفكار تدس بين المسلمين لتشكيكهم في دينهم وكان نتيجة ذلك ظهور الكلام في القضاء والقدر، والجبر، والاختيار، والكلام. في صفات الله تعالى وغيرها⁽¹¹⁾. وإلى جانب ذلك ظهرت حركة الاتصال بالفلسفة اليونانية. التي بدأت في العصر الاموي وأنت ثمارها في العصر العباسي ونشأت عن ذلك حركة الترجمة التي كان لها أثر على المشتغلين في علوم العقيدة في بعض الفرق⁽¹²⁾، فظهرت البدع واضطر المسلمون الى الدفاع عند العقيدة⁽¹³⁾، واهم دافع للتأليف في العقيدة في هذه المرحلة، هو توسع رقعة الخلافة الإسلامية واختلاط المسلمين بأهل البلاد المفتوحة التي كانت تعتنق عقائد وفلسفات خاطئة ممزوجة ببعض عقائد اهل الكتاب، فتصدي المسلمون لها بالقول والتأليف لأبرز جانب الاسلام العقائدي وترسيخه⁽¹⁴⁾. ومن الملاحظ ان النتاجات في

(1) الدارمي، عبد الله عبد الرحمن بن الفضل(ت:255هـ)، مسند الدرامي، مطبعة الاعتدال، (دمشق: 1349هـ)، 1/126.

(2) الخطيب، محمد عجاج، السنة قبل التدوين، مكتبة وهبة، (القاهرة: 1383هـ)، 322، 325.

(3) بهجت، مجاهد مصطفى، التيار الإسلامي في شعر العصر العباسي الأول، مؤسسة المطبوعات العربية، (بيروت: 1982)، 150.

(4) ينظر: جدول إحصائية مصنفات الزهاد، 13.

(5) سزكين، تاريخ التراث العربي، 2/4.

(6) سزكين، تاريخ التراث العربي، 27/4.

(7) القدريّة: فرقة تعتقد بحرية الارادة والعمل وقدرة الإنسان على خلق اعماله وانكار اضافة الخير والشر الى القدر.

اللاكائي هبة الله بن الحسن بن منصور (ت: 418هـ)، شرح أصول اعتقاد اهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة

واجماع الصحابة والتابعين من بعدهم تحقيق: احمد سعد حمدان، دار طيبة للنشر والتوزيع، (الرياض، د/ت)، 750/4.

(8) الجبرية: وهي فرقة تنفي الصفات الازلية فيقولون بعدم جواز وصف الله تعالى بصفة يوصف بها خلقه لان ذلك يقتضي

التشبيه، كما لا يجوز عندهم أن يعلم الله الشيء قبل خلقه، ويقولون الانسان لا يقدر على شيء ولا يوصف بالاستطاعة

وانما هو مجبور في افعاله لا قدره له ولا اختيار ولا إرادة. الاسفرائيني، عبد القاهر بن طاهر بن محمد(ت:429هـ)، الفرق

بين الفرق، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار التوفيق للتراث، (القاهرة: 2010)، 42، 44.

(9) المجسمة: هي إحدى الفرق الكلامية التي ظهرت في القرن الثاني للهجرة ولهم آراء ومعتقدات منها انهم يدعون إن الله

في كل مكان ومنهم من يدعي أن الله في السماء فقط. الرستمي، قاسم بن إبراهيم (ت:246هـ)، المسترشد من مزاعم

المشبهة والمجسمة، تحقيق: إمام حنفي عبد الله، مطبعة السعادة، (القاهرة: 2000)، 26، 48.

(10) الشيخ، الامام الاوزاعي، 84.

(11) امين، احمد، فجر الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة: 1370هـ)، 188/2.

(12) محمد الخضري بك، تاريخ التشريع الإسلامي، المكتبة التجارية، (مصر: 1965)، 188-189.

(13) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس احمد(ت:727هـ)، العقيدة الوسطية، مطبعة المنار، (بيروت: 1989)، 24-25.

(14) المشهداني، هاشم عبد ياسين، سفيان الثوري وأثره في التفسير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، (كلية

أصول الدين: 1979)، 82.



الرد على القدرية كانت نسبتها اعلى من بين النتاجات في العقيدة، اذ بلغ عددها (٧) نتاجاً، ونسبة (٥٨%) من مجموع النتاجات في العقيدة والبالغ عددها (١٢) نتاجاً^(١). ويمكن ان نرجع ذلك الى ان الرد على القدرية موضوعاً كثر التأليف فيه وهو من أقدم مواضيع النتاجات العقيدية^(٢)، فالحديث عن القدر والخوض في مسائله من القضايا التي شغلت افكار الناس وبليلة عقولهم منذ قديم الزمان. لذلك نهى النبي (ﷺ) عن الخوض فيه مع وجوب الايمان به بقوله (ﷺ): (ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، والجنة والنار والقيامة والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله)^(٣). وقال (ﷺ) ايضاً: (إذا ذكر القدر فأمسكوا)^(٤)، ومن الأساليب التي استعملها الدعاة للرد على القدرية اسلوب الكتابة والتأليف ربما يكون هذا الاسلوب هو الاكثر بقاء والاعظم نفعاً للأجيال القادمة^(٥)، لذلك عمل بعض الزهاد على التأليف والتصنيف في الرد على القدرية في محاولة منهم للدفاع عن العقيدة الإسلامية.

المطلب السادس: النتاجات الفكرية في المغازي والتاريخ:

بلغ عدد نتاجات الزهاد في المغازي والتاريخ (12) نتاجاً، ونسبة (8%)، من مجموع نتاجاتهم والبالغ عددها (١٤٢) نتاجاً^(٦)، واحتلت العلوم الاجتماعية ركناً أساسياً في الحركة العلمية التي تميزت بها الحضارة الإسلامية عبر تاريخها الطويل ويأتي في مقدمة العلوم الاجتماعية التي نالت اهتمام المسلمين في علم التاريخ^(٧).

وبظهور الاسلام بدأت نظرة مختلفة للتاريخ، فقد جاء القرآن الكريم بنظرة مختلفة الى الماضي و اشار الى ان ذكريات العرب الماضية محدودة وعاد الى بدء الخليقة، واكد القرآن الكريم الى امثلة التاريخ الغابر وعظاته وذكر حوادث الامم والشعوب السابقة للتأكيد على العبر الدينية والاخلاقية التي تنطوي عليها^(٨). ويبدو ان اهتمام الزهاد بتصنيف كتب التاريخ يعود الى جملة من الاسباب يأتي في مقدمتها الاستفادة من الدروس والعبر من احداث الماضي، قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ)^(٩)، فالإسلام فالإسلام يعتني بالحياة بصورة عامة ولذا فإن شؤون هذه الحياة تهم الاسلام، كما ان التجارب والامثلة ضرورية للسلوك السوي، والتاريخ خير مرشد هنا فانه يقدم من الأمثلة ما يمكن للمسلم من أن يحيا حياة أفضل، وما يساعد على تنوير الحكام ولذا فهو مهم للثقافة^(١٠). ومن الاسباب الأخرى، امتداد النشاط العلمي في القرن الثاني الهجري واتساع افاقه، ففي مجال كتابة التاريخ والمغازي والسير تطورت الكتابة، واتسعت بعد أن كانت مقصورة على محاولات بسيطة في مغازي الرسول (ﷺ)^(١١)، ويبدو ان توفر المادة التاريخية الأولية والمعلومات حفزت وشجعت بعض الزهاد على التصنيف في التاريخ، ففي مطلع للقرن الثاني للهجرة وجدت كتب تحتوي انساباً وشعراً وربما اخباراً لبعض القبائل ومن المحتمل ان هذه الكتب كانت قد جمعت من قبل بعض الرواة وعن هؤلاء الرواة في هذه الكتب توافرت مادة تاريخية للمؤرخين فيما بعد، بحلول منتصف القرن الثاني للهجرة نجد رواة واخباريين و نسابيين ولغويين تركوا مؤلفات تاريخيه أو ثروة من الروايات التاريخية^(١٢).

- (1) ينظر: جدول إحصائية مصنفات الزهاد، 13.
- (2) سزكين، تاريخ التراث العربي، 3/4.
- (3) الطبراني، المعجم الكبير، 430/12.
- (4) الطبراني، المعجم الكبير، 198/10.
- (5) مشاعل، علي بن احمد، الدعوة الى الله في العصر العباسي الاول مشكلاتها واساليب مواجهتها ١٣٢-232هـ، اطروحة اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، (كلية الدعوة والإعلام: 1988)، 303.
- (6) ينظر: جدول احصائيات مصنفات الزهاد، 13.
- (7) عاشور، دراسات، 63.
- (8) الدوري، عبد العزيز، نشأة علم التاريخ عند العرب، مركز زايد للتراث والتاريخ (الامارات العربية المتحدة: 2000)، 21-20.
- (9) سورة يوسف، (الآية: 111).
- (10) الدوري، نشأة علم التاريخ، 67.
- (11) حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجيل (بيروت: 1996)، 418/1.
- (12) الدوري، نشأة علم التاريخ، 133-134.



ومن الاسباب كذلك توسع الفتوح الاسلامية ووقوع الفتن الكبيرة وبروز العصبية القبلية، وشاعت بين المسلمين اخبار الامم القديمة والديانات غير الاسلامية فتوافرت اسباب شتى اقتضت جمع الاخبار المفصلة بكل ذلك وتدوينها، فتدوين أخبار القدماء مثلاً دعت اليه جملة دواع منها رغبة العلماء في فهم اشارات الى الامم السابقة التي وردت في الكتاب السنة وكذلك حرص الموالي على التتويه لتمجيد بلادهم (1)

وتبين من الاحصاء ان النتاجات في المغازي والسيرة النبوية كانت نسبتها اعلى من التصنيف في اقسام التاريخ الأخرى، إذ بلغ عددها (5) نتاجات، وبنسبة (41%) من مجموع النتاجات في المغازي والسيرة والتاريخ والبالغة عددها (12) نتاجاً⁽²⁾. لقد نشأت السيرة النبوية اول ما نشأت من أحاديث في المجالس الخاصة والتي كانت تدور حول مغازي الرسول (ﷺ)، فيسأل بعض الولاة او الاعيان في الامصار الكبرى الاسلامية كالمدينة ودمشق عالماً ممن اشتهر بالحفظ والرواية كيف كانت غزوة بدر؟ أو من الذين شهدوا هذه الغزوة أو عددهم فيحدث القوم بما يعلم من ذلك مسند الحديث الذي افاده إياه منه الصحابة⁽³⁾، ولم يكن للتأليف في السيرة عند المؤلفين الذين سبقوا ابن اسحاق منهج كامل وأنما بعضهم يسأل عن غزوة معينة أو خبر خاص فيكتب فيه رسالة الى الذي سألته وكان بعضهم يقتصر على تدوين اخبار المغازي وتوسع بعضهم بذكر المبعث والوحي وازداد بعضهم ما لاقاه الرسول (ﷺ) في مكة، فبعضهم ذكر تاريخ الهجرة وكيف كانت، واتجه بعضهم الى ذكر ما يقال عن حياة النبي (ﷺ) قبل المبعث، وذهب بعضهم الى ذكر قصة الانبياء السابقين⁽⁴⁾، وبناءً على ذلك فقد سميت الدراسات الأولى لحياة النبي (ﷺ) باسم المغازي وتعني لغوياً غزوات الرسول (ﷺ) وحروبه ولكنها تناولت في الحقيقة عصر الرسالة بكامله⁽⁵⁾. ويمكن ان نرجع اهتمام الزهاد بتصنيف كتب المغازي والسير يعود الى اسباب عدة يأتي في مقدمتها: الحاجة الى معرفة سيرة الرسول (ﷺ) واحواله استقصاءً للسنة، فضلاً عن وجود علماء عملوا على جمع أخبار السيرة وتدوينها⁽⁶⁾، لذلك اهتم المسلمون قبل كل شيء بسيرة الرسول فعملوا على تدوينها لأنها الانموذج الرائع لقائدهم الروحي والسياسي ذلك الانموذج الذي لا غنى لهم عنه من اجل الاقتداء به وتنظيم حياتهم بموجب معطياته في نواحي الحياة كافة⁽⁷⁾. ومن الاسباب الاخرى ارتباط السيرة بالحديث النبوي الشريف، وان اغلب الزهاد كانوا محدثين كما ذكرنا سابقاً، فالعناية بدراسة الحديث ادت الى الدراسات التاريخية ومنها سيرة الرسول (ﷺ) وغزواته⁽⁸⁾، فقد بدأت دراسة مغازي الرسول (ﷺ) في المدينة المنورة ضمن دراسة الحديث النبوي الشريف، ومع ان المحدثين استمر اهتمامهم بالمغازي إلا أن بعضهم أخذ يختص بدراسة حياة الرسول (ﷺ)، بشكل يتعدى الاقتصار على نواحي التشريع فكان رواد دراسة المغازي محدثين⁽⁹⁾، ان خطوط السيرة النبوية الاولى وضعت في القرن الاول الهجري وواضعوها كانوا محدثين ايضاً⁽¹⁰⁾. ومن الاسباب الاخرى ان مغازي الرسول (ﷺ) وغزواته كانت مصدر اهتمام واعتزاز وتقدير لدى المسلمين وكانت موضوعاتهم محببة في مجالس السمر⁽¹¹⁾، وفي القرن الثاني للهجرة انتشرت دراسة السيرة النبوية الى بلدان اخرى خارج المدينة المنورة في اليمن والعراق والشام وقد بقيت منها آثار قليلة ولكنها تدل على تزايد الاهتمام بهذا الحقل في الدراسات التاريخية⁽¹²⁾، والى هذه الحقبة الزمنية ايضاً تعود المؤلفات الاولى التي وصلت الينا عن السيرة النبوية وهذا ما يشير الى ظاهرة عامة

(1) هرنشو، علم التاريخ، ترجمة: عبد الحميد العبادي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة: 1944)، 36.

(2) ينظر: جدول إحصائية مصنفات الزهاد، 13.

(3) هورو فيتس، يوسف، المغازي الأولى ومؤلفوها، ترجمة، حسين نصار، مكتبة الخفاجي، (القاهرة: 2001)، 5.

(4) هورو فيتس، المغازي الأولى ومؤلفوها، 6.

(5) الدوري، نشأة علم التاريخ، 23-24.

(6) هرنشو، علم التاريخ، 35.

(7) الرفاعي، أنور، تاريخ العلوم في الإسلام، دار الفكر، (دمشق: 1973)، 91.

(8) الدوري، نشأة علم التاريخ، 38.

(9) الدوري، نشأة علم التاريخ، 23.

(10) الدوري، نشأة علم التاريخ، 29.

(11) الدوري، نشأة علم التاريخ، 22.

(12) الدوري، نشأة علم التاريخ، 38.



في التطور الثقافي وهي ظاهرة الجمع وقد اخذ التاريخ نصيبه منها فكان الاخباريون والرواة والعلماء المؤرخين الأوائل⁽¹⁾.
المطلب السابع: النتاجات الفكرية في اللغة العربية:

بلغ عدد نتاجات الزهاد في اللغة العربية (٥) نتاجات وبنسبة (4%) من مجموع نتاجاتهم والبالغ عددها (١4٢) نتاجاً⁽²⁾، اذ تمثل اللغة العربية هوية الامة ومقياس حضارتها التي يتم من خلالها في ضوئها والتفاهم، وازداد الاهتمام باللغة بعد الاختلاط الذي تم بين العرب والاقوام الاخرى التي دخلت في الاسلام ممن لا تجيد اللغة العربية وهو ما حفز العلماء على المحافظة عليها، فاستنبطت قوانينها وحفظت عن طريق تأليف الكتب والمعاجم⁽³⁾، ومع انتشار الدين الاسلامي في بلاد كثيرة ودخول اعداد كبيرة من سكانها في الاسلام كان هناك دافعاً كبيراً للاهتمام باللغة العربية ومحاولة اتقانها لأنها لغة الدين والعبادة والثقافة والادب فشرع الناس منذ وقت مبكر الى تعلم اللغة العربية وأدائها⁽⁴⁾، وقد جاءت في القرآن الكريم آيات كثيرة تشير إلى نزول القرآن بلسان عربي قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)⁽⁵⁾، وقوله تعالى: (وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ)⁽⁶⁾ وقوله تعالى: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا)⁽⁷⁾، وأما اسباب تدوين النحو فعدة منها: الفتوحات العربية الاسلامية التي ادت الى اختلاط العرب بالاقوام الأخرى مما نجم عنه فساد اللغة⁽⁸⁾، وشاع اللحن فيها يرفعون المنسوب وينصبون المرفوع. فكان بعضهم يخطئ حتى في آيات القرآن الكريم⁽⁹⁾، ومن عملية الاحصاء تبين انخفاض نسبة النتاجات باللغة العربية، مقارنة مع النتاجات الاخرى اذ بلغت نسبتها (3%)⁽¹⁰⁾، فضلا عن قلة اقبال الزهاد على التصنيف في اللغة العربية اذ لم يصنف منها سوى زاهد واحد فقط⁽¹¹⁾، ويمكن ان نرجع ذلك إلى أن اللغة العربية ليست في العلوم الدينية التعبدية، مع انها محسوبة في علوم الالة التي لا بد منها في العلوم الشرعية، وأن الزهاد كانوا منشغلين بالزهد والعبادة وليس لديهم وقت للتصنيف في العلوم غير الدينية.
المطلب الثامن: النتاجات الفكرية في تفسير الرؤى والاحلام:

بلغ عدد نتاجات الزهاد في تفسير الرؤى والاحلام (٢) نتاجاً وبنسبة (1%)، من مجموع نتاجاتهم والبالغ عددها (١42) نتاجاً⁽¹²⁾، ومن عملية الاحصاء تبين انخفاض نسبة التأليف والتصنيف في هذا العلم اذ جاء في المرتبة الاخيرة من بين النتاجات، ويمكن أن نرجع ذلك الى ان تفسير الرؤى والاحلام ليس من العلوم الشرعية والتعبدية اهتمام الزهاد انصب في الدرجة الاولى على العلوم الشرعية للاستفادة منها في الأمور التعبدية، بالإضافة الى انشغالهم بالزهد والعبادة.

- (1) الدوري، نشأة علم التاريخ، 134
- (2) ينظر: جدول إحصائية مصنفات الزهاد، 13.
- (3) احمد، عبد الجبار حامد، الحياة الفكرية في الموصل القرنين الرابع والخامس الهجريين، أطروحة دكتوراة غير منشورة، منشورة، كلية الآداب، (جامعة الموصل: 1992)، 112.
- (4) عاشور، دراسات، 55.
- (5) سورة يوسف، (الاية: 3).
- (6) سورة النمل، (الاية: 103).
- (7) سورة الرعد، (الاية: 37).
- (8) زيدان، جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت: د/ت)، 83/3.
- (9) الكروي، المرجع في الحضارة العربية، 251.
- (10) ينظر: جدول احصائيات مصنفات الزهاد، 13.
- (11) ينظر: جدول إحصائية مصنفات الزهاد، 13.
- (12) ينظر: جدول إحصائية مصنفات الزهاد، 13.



الخاتمة

ومما يمكن قوله في الخاتمة:

- ان هذه النسب يبدو انها تتوافق مع عموم اتجاهات التأليف عند علماء المسلمين بعمامة في انحاء العالم الإسلامي وفي عصره الوسيط.
- إن حضارة أي مجتمع تقوم على النتاج الفكري على شتى انواعه لكي يرسخ ذاك المجتمع قيمه وتاريخه وموروثه.
- وصل النتاج الفكري الى مساحات واسعة في العصر العباسي عبر تبادل الافكار والثقافات التي كان لها الدور الكبير في تقدم بعض البلدان وتبيان الحضارة الاسلامية وفضلها في ذلك العصر.
- لقد أثمرت جهود الزهاد العلمية عبر انتشار نتاجاتهم الفكرية بمختلف علومها التي ضمت منظومة فكرية أسهمت في إبراز بعض الجوانب التي تحتاج الى شرح وتفصيل، فكانت نتاجات الزهاد الموروث الذي أظهر ثقافتهم وعلومهم وقدرتهم على تناول أكثر من علم لدى الزهاد.
- وثق البحث أعلى نسبة من كتب الزهاد ألقت في التفسير والقرآن الكريم، فالزهاد قدموا هذه الكتب كي يفهم المسلم امور دينه عبر كتاب الله المصدر الأول للشريعة الاسلامية.
- كما اهتم الزهاد بالنتاجات الفكرية للزهد ذاته لتسليط الضوء على عالمهم ومجتمعهم فضلا عن عاداتهم وتقديم صورة كاملة عنهم.
- ازدياد نسبة كتب المغازي والسير لتوثيق الغزوات وجمع اخبار الشخصيات الدينية من نواح عدة.
- وثق البحث تدني نسبة الكتب المؤلفة في اللغة العربية والرؤى والاحلام، لأن الزهاد ركزوا في نتاجاتهم على الامور التعبدية والفقهية والتشريعية.



ملحق: جدول إحصائية مصنفات الزهاد

ت	اسم الزاهد	تاريخ الوفاة	المؤلفات
1	عمر بن عبد العزيز	101 هـ	مؤلفات العقيدة: الرد على القدرية ⁽¹⁾ .
2	جابر بن يزيد الأزدي	103 هـ	مؤلفات الحديث: الصحيفة ⁽²⁾ .
3	خالد بن معدان الكلاعي	104 هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب في عدد آيات القرآن الكريم ⁽³⁾ . مؤلفات الحديث: له كتاب في الحديث ⁽⁴⁾ .
4	مجاهد بن جبير بن عبد الله المكي	104 هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽⁵⁾ .
5	عامر بن شراحيل الشعبي	105 هـ	مؤلفات العقيدة: كتاب الرد على القدرية والمعتزلة والمرجئة ⁽⁶⁾ . مؤلفات الفقه: كتاب الفرائض والجراحات ⁽⁷⁾ . مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب الفتح ⁽⁸⁾ .
6	عكرمة بن عبد الله البربري	105 هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب في نزول القرآن الكريم ⁽⁹⁾ .
7	محمد بن كعب القرظي	108 هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽¹⁰⁾ .
8	الحسن بن يسار البصري	110 هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽¹¹⁾ - كتاب العدد ⁽¹²⁾ - كتاب في نزول القرآن ⁽¹³⁾ . مؤلفات العقيدة: رسالة في ذم القدرية ⁽¹⁴⁾ .
9	محمد بن سيرين	110 هـ	مؤلفات تفسير الرؤى والأحلام: كتاب تعبیر الرؤيا ⁽¹⁵⁾ .
10	محمد بن علي بن الحسين (الباقري)	114 هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽¹⁶⁾ .

- (1) الاسفرائيني، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت429هـ)، الفرق بين الفرق، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار التوفيق للتراث، (القاهرة: 2010)، 255.
- (2) الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1995)، 116/5-117.
- (3) ابن النديم، محمد بن اسحاق النديم، الفهرست، قابله على أصوله وعلق عليه وقدم له، أيمن فؤاد سيد، مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي، (لندن: 2009)، 96/1.
- (4) الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1958)، 93/1.
- (5) الثعالبي، احمد بن محمد بن ابراهيم (ت427هـ)، الكشف والبيان، تحقيق ابي محمد بن عاشور، دار احياء التراث العربي، (بيروت: 2002)، 77/1.
- (6) الاسفرائيني، الفرق بين الفرق، 255.
- (7) الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (ت463هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، 232/12.
- (8) الذهبي، تذكرة الحفاظ، 86/2.
- (9) ابن النديم، الفهرست، 97/1.
- (10) الثعالبي، الكشف والبيان، 79/1.
- (11) الداودي، محمد بن علي بن أحمد (ت945هـ)، طبقات المفسرين، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، (القاهرة: 1994)، 147/1.
- (12) ابن النديم، الفهرست، 96/1.
- (13) ابن النديم، الفهرست، 97/1.
- (14) ابن النديم، الفهرست، 559/15.
- (15) مطبوع
- (16) ابن النديم، الفهرست، 88/1.



ت	اسم الزاهد	تاريخ الوفاة	المؤلفات
11	وهب بن منبه الصنعاني	114هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽¹⁾ . مؤلفات العقيدة: كتاب القدر ⁽²⁾ . مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب الملوك المتوجة من حمير وأخبارهم ⁽³⁾ .
12	عطاء بن ابي رباح	115هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽⁴⁾ . مؤلفات الحديث: الصحيفة ⁽⁵⁾ .
13	مكحول الشامي	118هـ	مؤلفات الفقه: كتاب السنن في الفقه - كتاب المسائل في الفقه ⁽⁶⁾ .
14	علقمة بن مرثد الكوفي	120هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب زهد الثمانية من التابعين ⁽⁷⁾ .
15	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	124هـ	مؤلفات الحديث: كتاب في السنن ⁽⁸⁾ . مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب نسب قريش ⁽⁹⁾ - كتاب المغازي ⁽¹⁰⁾ .
16	أيوب بن كيسان السخيتاني	131هـ	مؤلفات الفقه: كتاب الفرائض ⁽¹¹⁾ .
17	عطاء بن ابي مسلم الخرساني	135هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب تنزيل القرآن وتفسيره وناسخه ومنسوخه ⁽¹²⁾ .
18	ربيعة بن فروخ التميمي	136هـ	مؤلفات الفقه: كتاب في الفقه ⁽¹³⁾ .
19	زيد بن أسلم العدوي	136هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽¹⁴⁾ .
20	داوود بن دينار بن عذافر	139هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽¹⁵⁾ .

- (1) البغدادي، اسماعيل بن محمد أمين (1339هـ)، هدية العارفين، اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار احياء التراث العربي، العربي، بيروت، د/ت، 501/2.
- (2) ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله (622هـ)، معجم الادباء، تحقيق احسان عباس، دار الغرب الاسلامي، (بيروت: 1993)، 2802/6.
- (3) ياقوت الحموي، معجم الادباء، 2802 / 2.
- (4) حاجي خليفة، كشف الظنون، 453/1.
- (5) ابن ابي حاتم الرازي، محمد بن ادريس بن المنذر (277هـ)، مقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل، مطبعة مجلس دائرة دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، الهند: 1952)، 39.
- (6) ابن النديم، الفهرست، 93/2.
- (7) مطبوع.
- (8) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (230هـ)، الطبقات الكبير، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، (القاهرة: 2001)، 434/7.
- (9) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 527/4.
- (10) حاجي خليفة، كشف الظنون، 1747 / 2.
- (11) البغدادي، هدية العارفين، 299/1.
- (12) الداوودي، طبقات المفسرين، 380/1.
- (13) مالك بن أنس بن مالك (179هـ)، المدونة الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1994)، 134/1.
- (14) الداوودي، طبقات المفسرين، 177/1.
- (15) ابن النديم، الفهرست، 88/1.



ت	اسم الزاهد	تاريخ الوفاة	المؤلفات
21	سليمان بن طرخان التميمي	143هـ	مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب سيرة الرسول (ﷺ) ⁽¹⁾ .
22	عمرو بن عبيد البصري	144هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽²⁾ . مؤلفات العقيدة: كتاب العدل والتوحيد-كتاب الرد على القدرية ⁽³⁾ .
23	جعفر بن محمد الصادق	148هـ	مؤلفات العقيدة: كتاب الرد على القدرية-كتاب الرد على الخوارج ⁽⁴⁾ . مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة ⁽⁵⁾ . مؤلفات تفسير الرؤى والاحلام: تقسيم الرؤيا ⁽⁶⁾ .
24	ثابت بن دينار الكوفي	150هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽⁷⁾ . مؤلفات الحديث: كتاب النوادر ⁽⁸⁾ . مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽⁹⁾ .
25	حمزة بن حبيب الزيات	156هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب قراءة حمزة- كتاب مقطوع القرآن الكريم و موصوله - كتاب عدد آيات القرآن الكريم ⁽¹⁰⁾ . مؤلفات الفقه: كتاب الفرائض ⁽¹¹⁾ .
26	عبد الرحمن بن عمرو الازاعي	157هـ	مؤلفات العقيدة: رسالة في القدر ⁽¹²⁾ . مؤلفات الفقه: كتاب السنن في الفقه-كتاب المسائل في الفقه ⁽¹³⁾ .
27	محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب	159هـ	مؤلفات الحديث: كتاب السنن ⁽¹⁴⁾ . مؤلفات الفقه: كتاب الموطأ ⁽¹⁵⁾ .

- (1) ابن خير الاشبيلي، محمد بن خير بن عمر (ت: 575هـ)، فهرست ابن خير الاشبيلي، مكتبة الخانجي، (القاهرة: 1997)، 231.
- (2) ابن النديم، الفهرست، 563/1.
- (3) ابن النديم، الفهرست، 563/1.
- (4) الاسفرائيني، الفرق بين الفرق، 255.
- (5) مطبوع.
- (6) البغدادي، هدية العارفين، 251/1.
- (7) ابن النديم، الفهرست، 88/1.
- (8) الطوسي، محمد بن الحسن (ت: 460هـ)، الفهرست، تحقيق: جواد القيومي، مؤسسة نشر الفقاهة، (الجمهورية الإسلامية الإسلامية الإيرانية: 1422هـ)، 90.
- (9) الطوسي، الفهرست، 90.
- (10) ابن النديم، الفهرست، 76/1؛ 94-95.
- (11) ابن النديم، الفهرست، 76/1.
- (12) ابن ابي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمد (ت: 327هـ)، الجرح والتعديل، دار احياء التراث العربي، (بيروت: 1952)، 429/4.
- (13) ابن ابي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، 284/2.
- (14) ابن ابي حاتم الرازي، الجرح والتعديل، 285/2.
- (15) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 314/5.



ت	اسم الزاهد	تاريخ الوفاة	المؤلفات
28	الخليل بن أحمد الفراهيدي	160هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب النقط ⁽¹⁾ . مؤلفات اللغة: كتاب العين ⁽²⁾ - كتاب الايقاع - كتاب الجمل - كتاب الشواهد - كتاب العروض ⁽³⁾ .
29	زائدة بن قدامة الكوفي	160هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب القراءات - كتاب التفسير ⁽⁴⁾ . مؤلفات الحديث: كتاب السنن ⁽⁵⁾ . مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽⁶⁾ .
30	سفيان بن سعيد الثوري	161هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽⁷⁾ . مؤلفات الحديث: كتاب الجامع الكبير - كتاب الجامع الصغير ⁽⁸⁾ . مؤلفات العقيدة: رسالة الاعتقاد ⁽⁹⁾ . مؤلفات الزهد والرقائق: رسالة في الزهد ⁽¹⁰⁾ .
31	عبدالرحمن بن زياد المعافري	161هـ	مؤلفات الحديث: كتاب في الحديث ⁽¹¹⁾ .
32	ابراهيم بن أدهم بن منصور	162هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽¹²⁾ .
33	ابراهيم بن طهمان بن شعبة	163هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽¹³⁾ . مؤلفات الفقه: كتاب السنن في الفقه - كتاب العيدين ⁽¹⁴⁾ .
34	حماد بن سلمة بن دينار	167هـ	مؤلفات الحديث: كتاب السنن ⁽¹⁵⁾ - المصنف ⁽¹⁶⁾ .
35	عتبه بن أبان بن الصمة	167هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: رسالة في الزهد ⁽¹⁷⁾ .
36	الحسن بن صالح بن حي	167هـ	مؤلفات العقيدة: كتاب التوحيد ⁽¹⁸⁾ . مؤلفات الفقه: كتاب الجامع في الفقه ⁽¹⁾ .

(1) ابن النديم، الفهرست، 92/1.

(2) مطبوع.

(3) ياقوت الحموي، معجم الادباء، 1271/3.

(4) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 411/5.

(5) الداودي، طبقات المفسرين، 175/1.

(6) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 411/5.

(7) مطبوع.

(8) ابن النديم، الفهرست، 84/2.

(9) الذهبي، تذكرة الحفاظ، 207-206/1.

(10) ابن أبي حاتم الرازي، مقدمة المعرفة، 89-86.

(11) ابو العرب، محمد بن احمد التميمي (333هـ)، طبقات علماء افريقيا، دار الكتب العلمية، بيروت، د/ت، 30.

(12) ابن خير الاشبيلي، فهرست ابن خير الاشبيلي، 299.

(13) ابن النديم، الفهرست، 96/2.

(14) ابن النديم، الفهرست، 96/2.

(15) ابن النديم، الفهرست، 91/2.

(16) ابن خير الاشبيلي، فهرست ابن خير الاشبيلي، 134.

(17) ابن النديم، الفهرست، 166/1.

(18) ابن النديم، الفهرست، 640/1.



ت	اسم الزاهد	تاريخ الوفاة	المؤلفات
			مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب الامامة (2).
37	الليث بن سعد الفهمي	175هـ	مؤلفات الفقه: كتاب مسائل في الفقه (3) - رسالة إلى مالك بن أنس في الفقه (4). مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب التاريخ (5).
38	عبد الله بن فروخ الفارسي	176هـ	مؤلفات العقيدة: كتاب في الرد على أهل البدع (6). مؤلفات الفقه: كتاب في الفقه (7).
39	عبد الله بن المبارك بن واضح	181هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير (8). مؤلفات الحديث: كتاب مسند عبد الله بن المبارك (9). مؤلفات الفقه: كتاب السنن في الفقه (10). مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد (11) - كتاب الرقائق (12) - كتاب البر والصلة (13) - كتاب الجهاد (14). مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب التاريخ (15).
40	بهلول بن راشد الافريقي	183هـ	مؤلفات الفقه: كتاب في الفقه (16).
41	علي بن زياد الحمصي	183هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد (17).
42	المعافى بن عمران الموصلی	185هـ	مؤلفات الحديث: كتاب المسند (18). مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد (1) - كتاب

- (1) ابن النديم، الفهرست، 640/1.
- (2) ابن الساعي، علي بن أنجب (ت 674 هـ)، الدر الثمين في اسماء المصنفين، حققه وعلق عليه، احمد شوقي بنين ومحمد سعيد حنشي، دار الغرب الاسلامي، (تونس: 2009)، 348.
- (3) ابن النديم، الفهرست، 9/2.
- (4) ابن قيم الجوزية، محمد بن ابي بكر بن ايوب (ت 751 هـ)، اعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق محمد أجمل الاصلاحی، دار ابن حزم، (لبنان: 2019)، 657-656/3.
- (5) ابن النديم، الفهرست، 9/2.
- (6) المالكي، ابي بكر عبد الله بن محمد (ت 474 هـ)، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية وزهادهم ونساکهم وسیر من أخبارهم وفضائلهم واوصافهم، تحقيق بشير البكوش، دار الغرب الاسلامي، (بيروت: 1994)، 180 / 1-181.
- (7) المالكي، رياض النفوس، 177/1.
- (8) الداودي، طبقات المفسرين، 244/1.
- (9) مطبوع.
- (10) ابن النديم، الفهرست، 97/2.
- (11) مطبوع.
- (12) مطبوع.
- (13) مطبوع.
- (14) مطبوع.
- (15) ابن النديم، الفهرست، 97/2.
- (16) المالكي، كتاب رياض النفوس، 201/1.
- (17) ابو العرب، طبقات علماء افريقيا، 43.
- (18) ابن حجر العسقلاني، احمد بن محمد بن علي (ت 852 هـ)، المعجم المفهرس، تحقيق محمد شكور محمود، مؤسسة الرسالة، (بيروت: 1988)، 140.



ت	اسم الزاهد	تاريخ الوفاة	المؤلفات
			الوصية ⁽²⁾ . مؤلفات المغازي والتاريخ: تاريخ الموصل ⁽³⁾ .
43	شقران بن علي الفرضي	186هـ	مؤلفات الفقه: كتاب الفرائض ⁽⁴⁾ .
44	الفضيل بن عياض التميمي	187هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الرقائق ⁽⁵⁾ .
45	ابي بكر بن عياش بن سالم	93هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: اجزاء الثلاثين ⁽⁶⁾ – عدد المديني الأول ⁽⁷⁾ .
46	محمد بن فضيل بن غزوا	195هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽⁸⁾ . مؤلفات الفقه: كتاب الصيام-كتاب الطهارة-كتاب الصلاة-كتاب المناسك-كتاب الزكاة ⁽⁹⁾ . مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽¹⁰⁾ - كتاب الدعاء ⁽¹¹⁾ .
47	عبد الله بن وهب بن مسلم	197هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽¹²⁾ . مؤلفات الفقه: كتاب الموطأ - كتاب تفسير غريب الموطأ - كتاب المناسك ⁽¹³⁾ . مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽¹⁴⁾ . مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب المغازي ⁽¹⁵⁾ .
48	وكيع بن الجراح الرواسي	197هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب تفسير القرآن الكريم- كتاب اختلاف العدد على مذهب اهل الشام وغيرهم ⁽¹⁶⁾ . مؤلفات الحديث: كتاب السنن ⁽¹⁾ - المصنف ⁽²⁾ .

- (1) مطبوع.
(2) ابن خير الاشبيلي، فهرست ابن خير الاشبيلي، 278.
(3) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، (القاهرة: 2008)، 451/8.
(4) ابو العرب، طبقات علماء افريقيا، 61.
(5) ابن خير الاشبيلي، فهرست ابن خير الاشبيلي، 269.
(6) ابن النديم، الفهرست، 94/1.
(7) ابن النديم، الفهرست، 95/1.
(8) ابن النديم، الفهرست، 89/1.
(9) ابن النديم، الفهرست، 89/1.
(10) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 395/6.
(11) ابن النديم، الفهرست، 89/1.
(12) الثعالبي، الكشف والبيان، 82/1.
(13) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 423/6.
(14) المالكي، كتاب رياض النفوس، 367/1.
(15) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 423/6.
(16) ابن النديم، الفهرست، 96-89/1.



ت	اسم الزاهد	تاريخ الوفاة	المؤلفات
			مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽³⁾ . مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب المعرفة والتاريخ ⁽⁴⁾ .
49	سفيان بن عيينه بن ميمون	198هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽⁵⁾ - كتاب جوابات القرآن الكريم ⁽⁶⁾ . مؤلفات الحديث: المصنف ⁽⁷⁾ .
50	يحيى بن سعيد القطان	200هـ	مؤلفات الحديث: كتاب الضعفاء ⁽⁸⁾ . مؤلفات المغازي والتاريخ: كتاب المغازي ⁽⁹⁾ .
51	احمد بن عطاء الهجيمي	200هـ	مؤلفات الحديث: كتاب في الحديث ⁽¹⁰⁾ .
52	سيار بن حاتم	200هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الرقائق ⁽¹¹⁾ .
53	خلف بن أيوب العامري	205هـ	مؤلفات الفقه: كتاب الاختيارات في الفقه ⁽¹²⁾ .
54	يزيد بن هارون بن زاذان	206هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب تفسير القرآن الكريم ⁽¹³⁾ . مؤلفات الفقه: كتاب الفرائض ⁽¹⁴⁾ .
55	عبد الملك بن ابي كريمة	210هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽¹⁵⁾ .
56	اسد بن موسى بن ابراهيم	212هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽¹⁶⁾ .
57	منصور بن عمار بن كثير	225هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب ذكر الموت- كتاب حسن الظن بالله- كتاب انظرونا نقتبس من نوركم- كتاب العرض على الله عز وجل ⁽¹⁷⁾ .
58	بشر الحارث بن عبد الرحمن الحافي	227هـ	مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽¹⁸⁾ .
59	سعيد بن منصور المروزي	227هـ	مؤلفات التفسير وعلوم القرآن: كتاب التفسير ⁽¹⁹⁾ .

- (1) ابن النديم، الفهرست ، 90/2.
- (2) ابن خير الاشبيلي، فهرست ابن خير الاشبيلي، 126.
- (3) مطبوع.
- (4) البغدادي ، هدية العارفين ، 500/2.
- (5) ابن حجر العسقلاني ، المعجم المفهرس، 109.
- (6) الداودي ، طبقات المفسرين ، 92/1.
- (7) ابن خير الاشبيلي، فهرست ابن خير الاشبيلي ، 134.
- (8) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 401/6.
- (9) البغدادي، هدية العارفين، 513/2.
- (10) الذهبي، سير اعلام النبلاء، 518/6.
- (11) ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، دار الكتاب الاسلامي، (القاهرة:1993)، 290/4.
- (12) البغدادي ، هدية العارفين ، 348/1.
- (13) حاجي خليفة، كشف الظنون، 461/1.
- (14) ابن النديم ، الفهرست ، 95/2.
- (15) ابو العرب ، طبقات علماء افريقيا ، 248.
- (16) مطبوع.
- (17) ابن النديم ، الفهرست ، 660/1.
- (18) ابن النديم، الفهرست، 658/1.
- (19) الثعالبي، الكشف والبيان، 82/1.



ت	اسم الزاهد	تاريخ الوفاة	المؤلفات					
			مؤلفات الحديث: كتاب السنن ⁽¹⁾ . مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽²⁾ . مؤلفات الزهد والرقائق: كتاب الزهد ⁽³⁾ .					
60	احمد بن ابي الحواري	230هـ						
المجموع	مؤلفات التفسير و علوم القران	مؤلفات الحديث	مؤلفات العقيدة	مؤلفات الفقه	مؤلفات الزهد والرقائق	مؤلفات اللغة	مؤلفات المغازي و التاريخ	مؤلفات تفسير الرؤى و الاحلام
	34	20	12	28	29	5	12	2
النسبة المئوية	24%	14%	8%	20%	20%	4%	8%	1%
المجموع الكلي لمصنفات الزهاد 142 مصنف								

(1) الذهبي سير اعلام النبلاء، 294/7.

(2) ابن خير الاشبيلي، فهرست ابن خير الاشبيلي، 271.

(3) ابن خير الاشبيلي، فهرست ابن خير الاشبيلي، 277.



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن الجزري، محمد بن محمد (ت: 833هـ)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، وضع حواشيه زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1999).
- ابن الجوزي، جمال الدين بن عبد الرحمن، (ت: 567هـ)، تلخيص ابليلس، دار القلم، (بيروت: 1403هـ).
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس احمد (ت: 727هـ)، العقيدة الوسطية، مطبعة المنار، (بيروت: 1989).
- ابن خلدون، عبدالرحمن، (ت: 808هـ)، المقدمة، دار الكتب العلمية، (بيروت: 1993).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن ابي بكر أيوب (ت: 751هـ)، اعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: محمد اجمل الإصلاح، دار ابن حزم، (لبنان: 2019) (الجزء الاول).
- احمد، عبد الجبار حامد، الحياة الفكرية في الموصل القرنين الرابع والخامس الهجريين، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب، (جامعة الموصل: 1992).
- الاسفرائيني، عبد القاهر بن طاهر بن محمد (ت: 429هـ)، الفرق بين الفرق، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار التوفيق للتراث، (القاهرة: 2010).
- امين، احمد، فجر الإسلام، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة: 1370هـ)، الجزء الثاني
- بسioni، إبراهيم، نشأة التصوف الإسلامي، دائرة المعارف، (مصر: 1969)، 64؛ قاسم، عبد الحكيم عبد الغني، المذاهب الصوفية ومدارسها، مكتبة مدبولي، (القاهرة: 1999)
- بهجت، مجاهد مصطفى، التيار الإسلامي في شعر عصر العباسي الأول، مؤسسة المطبوعات العربية، (بيروت: 1982).
- تراسون، ابو الخير، التصوف في القرنين الثاني والثالث الهجريين وموقف الفقهاء الاربعة منه أطروحة، دكتوراة غير منشورة، كلية الدعوة واصول الدين (جامعة أم القرى 2002: 2002)
- جولد تسيهر، اجناس، العقيدة والشرعية في الإسلام، نقله الى العربية وعلق عليه، د. محمد يوسف موسى، د. علي حسن عبد القادر، عبد العزيز عبد الحق، دار الكتاب العربي، (مصر: 1946).
- حاجي خليفه، مصطفى بن عبدالله (ت: 1067 هـ)، كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث العربي، (بيروت: د/ت)، الجزء الاول
- حسن، حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار الجيل (بيروت: 1996) (الجزء الاول).
- الخطيب، محمد عجاج، السنة قبل التدوين، مكتبة وهبة، (القاهرة: 1383هـ)
- الخطيب البغدادي، احمد بن علي بن ثابت (ت: 463هـ)، تفهيم العلم، تحقيق: سعد عبد الغفار علي، دار الاستقامة، (القاهرة: 2008)،
- الدارمي، عبد الله عبد الرحمن بن الفضل (ت: 255هـ)، مسند الدرامي، مطبعة الاعتدال، (دمشق: 1349هـ) (الجزء الاول)
- الدوري، عبد العزيز، نشأة علم التاريخ عند العرب، مركز زايد للتراث والتاريخ (الامارات العربية المتحدة: 2000).
- الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان، سير اعلام النبلاء، اعنتى به: محمد بن عيادي عبد الرحيم، مكتبة الصفار، (القاهرة: 2003).
- الرستمي، قاسم بن إبراهيم (ت: 246هـ)، المسترشد من مزاعم المشبهة والمجسمة، تحقيق: إمام حنفي عبد الله، مطبعة السعادة، (القاهرة: 2000)
- الرفاعي، أنور، تاريخ العلوم في الإسلام، دار الفكر، (دمشق: 1973).
- الرفاعي، أنور، الإسلام وحضارته ونظمه الادارية و السياسية والعلمية والفنية، دار الفكر، (دمشق: 1973)،



- الزركشي، محمد بن عبد الله، (ت: 794هـ)، البرهان في علوم القرآن الكريم، دار احياء التراث العربي، (بيروت: 1376هـ)، الجزء الاول
- زيدان، جرجي، تاريخ التمدن الإسلامي، منشورات مكتبة الحياة، (بيروت: د/ت)، الجزء الثالث.
- السامرائي، خليل ابراهيم، دراسات في تاريخ الفكر العربي، مطبعة جامعة الموصل، (جامعه الموصل 2005):
- السري، احمد، صورة الزهد والموقف من الدنيا في القرنين الأول والثاني الهجريين دراسة تحليلية، دورية كان التاريخية، 2013 العدد 19، 173، مجلة الكترونية، على الموقع، www.Kanhistorique.Org.
- سزكين، فؤاد، تاريخ التراث العربي، نقله الى العربية محمود فهمي حجازي، مطبعة ادارة الثقافة والنشر، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، (المملكة العربية السعودية: 1991)، الجزء الاول
- السعيد، ناجية ناجي دخیل الله، الزهد في الشعر الاندلسي حتى اواخر القرن الثالث الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية، (جامعة ام القرى: 2009).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: 911هـ)، الإقتان في علوم القرآن، المكتبة الثقافية، (بيروت: د/ت)، الجزء الاول
- السيوطي، الاربعون في الزهد، تحقيق: جمال بن محمد، دار الكتب العلمية، (بيروت: 2010).
- الشيخ، عبدالستار، الامام الازاعي شيخ الإسلام وعالم اهل الشام، دار القلم، (دمشق: 2006).
- الشيرازي، ابراهيم من علي بن يوسف (ت: 476هـ)، طبقات الفقهاء، تحقيق: احسان عباس، دار الرائد العربي، (بيروت: 1981).
- ضيف، شوقي، التطور والتجديد في الشعر الاموي، دار المعارف، (القاهرة: 1959)،
- الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب (ت: 360هـ)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، (الموصل: 1983)، الجزء التاسع
- عاشور، سعيد عبد الفتاح، وآخرون، دراسات في تاريخ الحضارة الإسلامية العربية، دار المعرفة الجامعية، (القاهرة: 1996).
- غيفي، ابو العلا، التصوف، الثورة الروحية في الاسلام، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، (جامعة الموصل: 2005)
- الغزالي ابي حامد محمد بن محمد (ت: 505هـ)، احياء علوم الدين، دار ابن حزم، (بيروت: 2005)، الجزء الاول
- الفارابي، محمد بن محمد (ت: 339هـ)، إحصاء العلوم، تحقيق: عثمان امين، مكتبة الانجلو المصرية، (القاهرة: 1986)
- الكروي، ابراهيم سلمان، وآخرون، المرجع في الحضارة العربية الإسلامية، مطابع دولة الكويت، (الكويت: 1987)،
- اللاكائي هبة الله بن الحسن بن منصور (ت: 418هـ)، شرح أصول اعتقاد اهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين من بعدهم تحقيق: احمد سعد حمدان، دار طيبة للنشر والتوزيع، (الرياض، د/ت)، الجزء الرابع.
- محمد الخضري بك، تاريخ التشريع الإسلامي، المكتبة التجارية، (مصر: 1965).
- محمود، هادي حسين، القراءة والحركة الفكرية في العهود الإسلامية، مجلة الذخائر، (بيروت: 2000)، الجزء الاول.
- مشاعل، علي بن احمد، الدعوة الى الله في العصر العباسي الاول مشكلاتها واساليب مواجهتها 132-232 هـ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، (كلية الدعوة والإعلام: 1988).
- المشهداني، هاشم عبد ياسين، سفيان الثوري واثره في التفسير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، (كلية أصول الدين: 1979).



- نيمرود، هورويتوز، احمد بن حنبل وتشكل المذهب الحنبلي الورع في موقع السلطة، ترجمة: غسان علم الدين، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، (بيروت: 2011)،
- هرنشو، علم التاريخ، ترجمة: عبد الحميد العبادي، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة: 1944)،
- هورو فيتس، يوسف، المغازي الأولى ومؤلفوها، ترجمة، حسين نصار، مكتبة الخفاجي، (القاهرة: 2001)،
- الياضي، سامي، الحضارة الانسانية بين الشرق والغرب في عشرة قرون، ٢٦٤ ق.م - ٧٥٠ م، مطبعة العالم العربي، (القاهرة: د/ت).

Sources and References

- Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub (d. 360 AH), The Great Dictionary, edited by Hamdi Abd al-Majid al-Salfi, Library of Science and Wisdom (Mosul: 1983), Part Nine.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din ibn Abd al-Rahman (d. 567 AH), Talbis al-Iblis (The Devil's Deception), Dar al-Qalam (Beirut: 1403 AH).
- Ibn Khaldun, Abd al-Rahman (d. 808 AH), Al-Muqaddimah (The Introduction), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1993).
- Ahmad, Abdul-Jabbar Hamid, Intellectual Life in Mosul in the Fourth and Fifth Centuries AH, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, (University of Mosul: 1992).
- al-Asfarayini, Abdul-Qahir ibn Tahir ibn Muhammad (d. 429 AH), The Differences Between the Sects, edited by Magdy Fathi al-Sayyid, Dar al-Tawfiq for Heritage, (Cairo: 2010).
- Al-Darimi, Abdullah Abd al-Rahman ibn al-Fadl (d. 255 AH), Musnad al-Darimi, Al-I'tidal Press, (Damascus: 1349 AH), Part One
- Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman, Biographies of the Noble Figures, edited by Muhammad ibn Ayyadi Abd al-Rahim, Al-Saffar Library, (Cairo: 2003)
- Al-Duri, Abd al-Aziz, The Origin of the Science of History Among the Arabs, Zayed Center for Heritage and History (United Arab Emirates: 2000)
- Al-Farabi, Muhammad ibn Muhammad (d. 339 AH), Enumeration of the Sciences, edited by Othman Amin, Anglo-Egyptian Library, (Cairo: 1986)
- Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad (d. 505 AH), Revival of the Religious Sciences, Dar Ibn Hazm, (Beirut: 2005), Part One
- Al-Karwi, Ibrahim Salman, and others, Reference in Arab-Islamic Civilization, Kuwait State Press, (Kuwait: 1987)
- Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmad ibn Ali ibn Thabit (d. 463 AH), The Restriction of Knowledge, edited by Saad Abd al-Ghaffar Ali, Dar al-Istiqa, (Cairo: 2008)
- Al-Khatib, Muhammad Ajaj, The Sunnah Before Codification, Wahba Library, (Cairo: 1383 AH)
- Al-Lalaka'i, Hibat Allah ibn al-Hasan ibn Mansur (d. 418 AH), Explanation of the Fundamentals of the Creed of the People of the Sunnah and the Community



from the Qur'an, the Sunnah, and the Consensus of the Companions and the Followers After Them, edited by Ahmad Saad Hamdan, Dar Taiba for Publishing and Distribution, (Riyadh, n.d.), Part Four

- Al-Mashhadani, Hashim Abd Yasin, Sufyan al-Thawi and His Influence on Interpretation, unpublished master's thesis, Al-Azhar University (College of Fundamentals of Religion: 1979).
- Nimrod, Horowitz, Ahmad ibn Hanbal and the Formation of the Hanbali School of Thought: Piety in the Position of Authority, translated by Ghassan Alam Al-Din, Arab Network for Research and Publishing, (Beirut: 2011)

- Al-Rifai, Anwar, History of Sciences in Islam, Dar Al-Fikr, (Damascus: 1973).

- Al-Rifai, Anwar, Islam, Its Civilization, and Its Administrative, Political, Scientific, and Artistic Systems, Dar Al-Fikr, (Damascus: 1973).

- Al-Rustami, Qasim ibn Ibrahim (d. 246 AH), Guided from the Claims of the Mushabbihah and the Mujassimah, edited by Imam Hanafi Abdullah, Al-Sa'ada Press (Cairo: 2000)

- Al-Saidi, Nagia Naji Dakhil Allah, Asceticism in Andalusian Poetry until the Late Third Century AH, unpublished master's thesis, College of Arabic Language (Umm Al-Qura University: 2009)

- Al-Samarrai, Khalil Ibrahim, Studies in the History of Arab Thought, Mosul University Press (University of Mosul: 2005).

- Al-Sari, Ahmad, The Image of Asceticism and the Attitude to the World in the First and Second Centuries AH: An Analytical Study, Kan Historical Journal, 2013, Issue 19, 173, Electronic Journal On the website, www.Kanhistorique.org.

- Al-Shaykh, Abd al-Sattar, Imam al-Awza'i, Sheikh of Islam and Scholar of the People of the Levant, Dar al-Qalam (Damascus: 2006).

- Al-Shirazi, Ibrahim ibn Ali ibn Yusuf (d. 476 AH), Classes of Jurists, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Ra'id al-Arabi (Beirut: 1981).

- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. 911 AH), Al-Itqan fi Ulum al-Quran, Al-Maktaba al-Thaqafiyya (Beirut: n.d.), Part One

- Al-Suyuti, The Forty Hadiths on Asceticism, edited by Jamal bin Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya (Beirut: 2010).

- Al-Yafei, Sami, Human Civilization between East and West in Ten Centuries, 264 BC - 750 AD, Arab World Press, (Cairo: n.d.).

- Al-Zarkashi, Muhammad ibn Abdullah (d. 794 AH), Al-Burhan fi Ulum Al-Qur'an Al-Karim, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi (Beirut: 1376 AH), Part One.

- Amin, Ahmad, Fajr al-Islam, Egyptian Renaissance Library, (Cairo: 1370 AH), Part Two.

- Ashour, Saeed Abd al-Fattah, and others, Studies in the History of Arab Islamic Civilization, Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyah (Cairo: 1996).
- Afifi, Abu al-Ala, Sufism: The Spiritual Revolution in Islam, Dar Ibn al-Athir for Printing and Publishing, (University of Mosul: 205)

- Bahjat, Mujahid Mustafa, The Islamic Trend in the Poetry of the First Abbasid Era, Arab Publications Foundation, (Beirut: 1982).



- Basyouni, Ibrahim, The Rise of Islamic Sufism, Encyclopedia, (Egypt: 1969, pp. 64; Qasim, Abdul-Hakim Abdul-Ghani, Sufi Schools and Schools, Madbouly Library (Cairo: 1999)
- Daif, Shawqi, Evolution and Renewal in Umayyad Poetry, Dar Al-Maaref (Cairo: 1959).
- Gold Tsiher, Ajnas, Doctrine and Sharia in Islam, translated into Arabic and commented on by Dr. Muhammad Yusuf Musa, Dr. Ali Hassan Abdul Qadir, Abdul Aziz Abdul Haq, Dar al-Kitab al-Arabi, (Egypt: 1946).
- Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (d. 1067 AH), Kashf al-Zunun an Asma'i al-Kutub wa al-Funun, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, (Beirut: n.d.), Part One.
- Hassan, Hassan Ibrahim, The History of Political, Religious, Cultural, and Social Islam, Dar al-Jeel (Beirut: 1996), Part First.
- Hernshaw, The Science of History, translated by Abdul Hamid Al-Abbadi, Committee for Authorship, Translation and Publication Press, (Cairo: 1944)
- Horowitz, Youssef, The First Expeditions and Their Authors, translated by Hussein Nassar, Al-Khafaji Library, (Cairo: 2001)
- Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad (d. 833 AH), Munjid al-Muqri'in wa Murshid al-Talibin, annotated by Zakariya Umayrat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut: 1999).
- Ibn Qayyim al-Jawziyya, Muhammad ibn Abi Bakr Ayyub (d. 751 AH), I'lam al-Muwaqqi'in 'an Rabb al-'Alamin, edited by Muhammad Ajmal al-Islahi, Dar Ibn Hazm, (Lebanon: 2019, Part One).
- Ibn Taymiyyah, Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad (d. 727 AH), The Middle Creed (Al-Aqida al-Wusta), Al-Manar Press (Beirut: 1989).
- Mahmoud, Hadi Hussein, Reading and Intellectual Movement in Islamic Eras, Al-Dhakha'ir Magazine (Beirut: 2000), Part One.
- Masha'al, Ali bin Ahmad, The Call to God in the Early Abbasid Era: Its Problems and Methods of Confronting Them (132-232 AH), unpublished doctoral dissertation, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University (College of Da'wah and Media: 1988).
- Muhammad al-Khudari Bey, History of Islamic Legislation, Commercial Library (Egypt: 1965).
- Sezgin, Fuad, History of Arab Heritage, translated into Arabic by Mahmoud Fahmy Hijazi, Culture and Publishing Administration Press, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia: 1991), Part One
- Trason, Abu al-Khair, Sufism in the Second and Third Centuries AH and the Position of the Four Jurists on It, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Da'wa and Fundamentals of Religion (Umm al-Qura University, 2002-2002).
- Zaydan, Jurji, History of Islamic Civilization, Maktabat Al-Hayat Publications, (Beirut: n.d.), Part Three.